والجهر والانفتاح والاستفال وبعض الشدة
وفي الباء والواو التجانس في الانفتاح والا
ستفال والجهر واتفقوا على ان الغنة
معها غنة المدغم ومع النون غنة تخفى
واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان
الى انها غنة المدغم من النون والتنوين
تغليبا للاصالة وذهب الباقون
الى انها غنة الميم كالنون الا ان يكون الحرفان
بكلمة كدنيا وعنونوا وصنوان فلا
تدغمهما ليلا تلتبس الكلمة بالمضاعف
وهو ما تكرر احد اصوله نحو صوان
ولما رأيتي للناظم مثال الواو من
القرآن اتى بعنونوا من عنوان
الكتاب وهو ظاهر ختمه الدال على
ما فيه وفي نسخة صنونوا والقلب
اي والاقلاب للتنوين والنون ميما
واحت عند الباء بالقصر للوزن
بغنة نحو انبئهم وانبئوك وعليم
بذات الصدور لعسر الاتيان بالغنة
ثم

اطلاق الشفتين مع الاظهار والاخفاء
احتلا والمخرج وقلة التناسب مع الادغا
فتقرب الاخفاء بقلبها للمشاركتها الباء
مخرجا والنون غنة كذا الاخفاء بثقل
حركة الهمزة الى اللام والاكتفاء بها عن
همزة الوصل لذي اي عند الحروف الخمسة
عشر اهذا به بالغ الاطلاق نحو ولولا اب
تشاكل والانثى بالابي ومن نطفة ثم
ولمن صبر وانصر نذير حاصر صرا له
لتراخيها عن مناسبة حروف الادغام
ومباينتها حروف الحلق ه والاخفا
لغة الستر واصطلاحا نطق بحرف
بصفة بين الاظهار والادغام عار
من التشديد مع بقاء الغنة في الحرف
الاول ويفارق الاخفاء الادغام بانه
بين الاظهار والادغام وبانه اخفاء الحرف
عند غيره لا في غيره بخلاف الادغام فيهما
ثم اخذ في بيان احكام المد فقال
والمد وهو لغة الزيادة واصطلاحا

Copyright © King Saud University